

## الرياضة الدولية

إذا كان بعض الرؤساء والمسؤولين السياسيين يعشقون الرياضة وبعضهم قد يستفيد من شعبيتها، فإن السياسة تدغدغ قلوب وعقول بعض الرياضيين الذين يجدون فيها بوابة إلى السلطة والأضواء من جديد

## السياسة تجذب نجوم الرياضة: هنا السلطة والأضواء من جديد

## حسنة زيت الدين

«السياسيون وأولئك المقربون من الحكومة أصبحوا أغنى وأغنى. أنا أيضاً أتاحت لي الفرصة أن أصبح أحدهم، لكنني رفضت وقلت لا، لأن ذلك يستلزم السرقة من الفقراء». تلك الكلمات صدرت عن «الأسطورة» الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا في يوم من الأيام. ورغم أن مارادونا لم يدخل عالم السياسة فإنه ذو نزعة سياسية وله فيها صداقات مثل تلك التي تربطه

بالزعيم الكوبي فيديل كاسترو والرئيس الفنزولي هوغو تشافيز، كما أنه متأثر بمواطنه الثائر ارستو تشي غيفارا.

مارادونا الذي ابهر العالم بفنائه ذات حقبة من التاريخ، كان ليبره الناس أيضاً لو دخل عالم السياسة. وفي مراجعة لتصاريح ديبغو لا بد من أن نقف أمام تائر ومنظر سياسي بامتياز. مواقفه لا تعرف المهادنة، صادمة إلى أبعد الحدود، منها على سبيل المثال: «بوش قاتل»، كان ذلك خلال مشاركته في تظاهرة مناهضة لزيارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش الأرجنتيني. صحيح أن مارادونا لم يدخل غمار



### حلم كاساروف لم يكتمل

لم يكتمل حلم رئاسة جمهورية روسيا بالنسبة إلى بطل الشطرنج العالمي السابق، غاري كاساروف، ذلك أنه انسحب من السباق لمنصب رئيس البلاد عام 2008، علماً أنه ناشط في المجال السياسي في أحد أحزاب المعارضة، وتعرف عنه معارضته الشديدة لرئيس الجمهورية السابق والحكومة الحالي فلاديمير بوتين.

السياسة، لكن النجم الليبيري جورج وياه فعل ذلك. وياه أصر على الترشح لمنصب رئيس الجمهورية إلا أنه فشل، ورغم ذلك لم يياس وأعاد الكرة قبل أكثر من شهر، ما يدل على شغفه بالعمل السياسي، لكن الحظ لم يحالفه ثانية.

من يعرف وياه أفضل لاعب في العالم عام 1995 يدرك أن هذا النجم ليس طارئاً على السياسة بتاتاً، إذ أنه تميز بمواقفه المناهضة لحكومات بلاده والمطالبة بحقوق اللاعبين ومستحقاتهم المالية التي كان يدفعها في بعض الأحيان من جيبه الخاص. وبالانتقال إلى عالم السرعة، فقد أعلن قبل يومين رئيس فريق فيراري للفورمولا 1 لوكا دي مونتيزيمولو ترشحه لمنصب رئاسة الجمهورية في بلاده إيطاليا. الرجل لا يطلق طرفة إطلاقاً، إذ أنه مصر على خوض المعركة الرئاسية حيث يستند هذا الشخص البارح في عالم «بيزنس» إلى شبكة علاقات داخلية وخارجية مع شخصيات ذات نفوذ، ما ينبيء بأنه سيكون رقماً صعباً خلال صدور النتائج، ومن يعلم؟ فقد نجح في ما فشل فيه وياه. النجم البرازيلي السابق روماريو يبدو مختلفاً عن مونتيزيمولو وياه، إذ أنه اختار أن يكون نائباً عن الامة، وكان ذلك عام 2010. روماريو الذي جمع المجد من اطرافه في عالم «الساحرة

### برز مارادونا بمواقفه السياسية المناهضة للولايات المتحدة

## سوق الانتقالات

## باريس سان جيرمان يوجّه بوصلته نحو هالك

## سيميون، يعود مدرّباً

عاد الأرجنتيني ديبغو سيميوني إلى ناديه السابق أتلتيكو مدريد، عاشر الدوري الإسباني، لكن في منصب المدير الفني هذه المرة بعقد يمتد حتى نهاية موسم 2012-2013، وذلك خلفاً لغريغوري مانزانو الذي أقيل من منصبه. وكان لاعب الوسط الدولي السابق قد توج مع فريق العاصمة الإسبانية بالثنائية (الدوري والكأس المحليين) عام 1996. بدوره، عين فياريال المدرب



ينتهي عقد سيميوني مع أتلتيكو مدريد في 2013

خوسيه فرانسيسكو مولينا في منصب المدير الفني ليتولى المهمة خلفاً لخوان كارلوس غاريدو الذي أقيل خلال الأسبوع الحالي. وكان مولينا مدرباً للفريق الثاني في النادي الإسباني المتعثر، وسيستمر عقده مع فريق «الغواصة الصفراء» حتى نهاية الموسم الحالي، علماً بأنه كان حارساً للمرمى مع فياريال نفسه، إضافة إلى أتلتيكو مدريد وديبورتيفو لا كورونيا.

ويلعب بيغليا (25 عاماً) في مركز الوسط المدافع مع أندلخت منذ 2006، وهو دافع عن ألوان منتخب بلاده في 6 مباريات دولية، وقد أقاد مونتيباوني بأن فيورنتينا الإيطالي هو ضمن المهتمين بخدمات اللاعب، مضيفاً: «منذ اللحظة التي وصل فيها إلى أندلخت، كان الهدف هو بلوغه

بيدو أن باريس سان جيرمان لديه إصرار كبير على تعزيز خط هجومه عند فتح باب الانتقالات الشتوية مطلع الشهر المقبل. وهو إذ فشل حتى الآن في ضم الأرجنتيني كارلوس تيفيز من مانشستر سيتي الإنكليزي، فإنه بدل من وجهته نحو بورتو البرتغالي، ساعياً إلى استقطاب البرازيلي هالك.

وأفادت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة بأن نادي العاصمة الفرنسية بدأ المفاوضات مع بورتو بعدما أبلغ المدير الرياضي البرازيلي ليوناردو بأن تيفيز يفضل الانتقال إلى ميلان الإيطالي، ما دفعه إلى سؤال النادي البرتغالي عن هالك الذي سبق أن أبدى إعجاب به. وانضم هالك إلى بورتو عام 2008، ويمتد عقده حتى 2016 مع بند يسمح له بالرحيل إن دفع أي نادٍ 100 مليون يورو، وهو سبق أن قال في مقابلة إذاعية مع راديو «جوفم بان» إن مبلغ تحريرته كبير، مضيفاً: «لكن هناك شيوخ يستطيعون توفير هذا المبلغ»، في إشارة منه إلى المالكين القطريين لباريس سان جيرمان.

### فينوس تشارك في أستراليا

ستكون الأميركية فينوس وليامس بين المشاركات في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب أولى البطولات الأربع الكبرى. ويأتي خبر إعلان مشاركة وليامس بعد أيام على انسحابها لأسباب صحية من بطولة أوكلاند كلاسيك التي تأتي ضمن الاستعدادات لبطولة أستراليا. وكانت وليامس قد انسحبت من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في وقت سابق من السنة الجارية نتيجة معاناتها من مرض مزمن، وقد تراجع ترتيب اللاعب الأميركية الفائزة بلقب ويمبلدون خمس مرات في تصنيف المحترفات لتقف في المركز 102. يذكر أن بطولة أستراليا تنطلق في 16 كانون الثاني المقبل.

المستديرة) أراد أن يصرفه» في عالم السياسة في ما بعد، وقد نجح في ذلك إلى أبعد الحدود عندما أصبح نائباً ممثلاً الحزب الاشتراكي في البرلمان البرازيلي. وعند الإعلان عن ترشح روماريو للحزب وأضحاً، حيث لم يتوان مسؤولوه عن الإفصاح بأن حزبهم سيسفيد من أصوات معجبي روماريو الكثر في العملية

النضج، والآن حان الوقت للانتقال إلى نادٍ كبير». وتابع: «يمكنه الحصول على راتب مضاعف في نادٍ آخر. لن يترك أندلخت إلى فريق عادي، لذا رفضنا العرض الذي قدّمه أتلتيكو مدريد الإسباني سابقاً».

يذكر أن بيغليا سيكون حراً إن قدم أي فريق ودفع مبلغ 8 ملايين يورو قبل الأول من شباط، أي تاريخ إغلاق سوق الانتقالات.

وفي ألمانيا، يتوقع أن يبقى المهاجم الدولي لوكاس بودولسكي مع فريقه كولن الذي سيحدد عقده معه بعد توصل النادي إلى اتفاق جديد مع الراعي الأساسي، حيث سيحصل من خلاله على خمسة ملايين يورو سنوياً، أي أكثر بمليون من العقد السابق. ويتردد أن كولن سيحسم قسماً من المبلغ لتجديد عقد «بولدي»، وهي فكرة الشركة الراعية التي تريد أن يمثلها النجم الألماني في حملاتها التسويقية. ولا يخفى أن «الأمير» لا يريد ترك النادي الذي نشأ معه، رغم العروض الكثيرة المتاحة له حالياً.